

60 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده - [00:00:00](#) ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الخامس من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول ولو عمل به كفر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:20](#) على اله واصحابه ومن اهتدى قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الخامس اي من نواقض الاسلام؟ من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#) ولو عمل به ولو عمل به اي فانه يكفر والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم اي ما انزل الله. هذا هو السبب فاحبط اعماله اي ابطالها - [00:01:03](#) فدل على ان بغض شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ردة عن الاسلام وانه يحبط العمل وذلك ان من اصول الايمان واركان الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:01:28](#) ورسله من اركان الايمان بالله والايمان بالكتب والايمان بالرسل هذه اركان الايمان فمن نقص شيئاً منها لم يكن مؤمناً والمراد بقوله تعالى كرهوا ما انزل الله يشمل القرآن ويشمل السنة - [00:01:57](#) التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله على قسمين اسم الاول القرآن وهذا هو الوحي الاول والمصدر الاول من مصادر الاسلام والثاني السنة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#) لانها وحي من الله جل وعلا والله جل وعلا يقول عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:02:50](#) وما نهاكم عنه فانتهوا فالسنة هي الوحي الثاني والمصدر الثاني من مصادر الاسلام والاحكام الشرعية ومحبة الله جل وعلا محبة الله عز وجل اعظم انواع العبادة ثم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#) هي تابعة لمحبة الله عز وجل محبة الله ومحبة رسوله يقتضيان محبة ما جاء عن الله ورسوله وبغض شيء مما جاء عن الله او جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقتضي بغضه - [00:03:42](#) يقتضي بغض الله جل وعلا او بغض الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ردة كفر كفر بالله عز وجل فالواجب على المسلم ان يحب ما جاء عن الله من القرآن - [00:04:07](#) ويحب ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم تبعاً لمحبة الله ورسوله ومحبة هذا الدين فان كره شيئاً من ذلك هذا دليل على عدم ايمانه ولذلك فان المنافقين لما كانوا يبغضون الله ويبغضون الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يبغضونه - [00:04:33](#) الوحي المنزل ولا يريدونه كما قال سبحانه واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول غاية المنافقين يصدون عنك لماذا يصدون لانهم يقرضون يبغضون الكتاب والسنة وان كانوا يعملون بهما في الظاهر - [00:05:07](#) لكن يبغضون ذلك في قلوبهم وعملهم بذلك في الظاهر لا يفيد شيئاً لانه تقية وجنة والا هم في قرارة انفسهم يبغضون القرآن

ويبغضون السنة فلذلك حكم الله بكفرهم وجعلهم في الدرك الاسفل من النار - [00:05:41](#)

مع انهم يعملون للظاهر يعملون بالكتاب والسنة لكن لما كانوا يبغضون ذلك في قلوبهم صاروا كفارا من اشد الكفار وعذابهم اشد العذاب فهم في الدرك الاسفل من النار هذا في المنافقين. اما الكفار الاصليون - [00:06:11](#)

فهم من الاصل يبغضون الرسالات ويبغضون الكتب من الاصل الرسالات ويبغضون الكفر واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا يكفينا يقولون يكفينا - [00:06:39](#)

ما وجدنا عليه اباءنا من العادات والتقاليد والاحكام الجاهلية نحن بحاجة الى الشرع قالوا حسبنا اي يكفينا ما وجدنا عليه اباءنا الالية الاخرى حسبنا ما الفينا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون - [00:07:08](#)

كي او ولا يهتدون الالية الاخرى او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الذين يبغضون ما انزل الله عز وجل على فريقين الفريق الاول الكفار الاصليون وهذه مقالته - [00:07:39](#)

فريقي الثاني الذين يدعون الاسلام وهم المنافقون وهذه مقالته اما المؤمنون فانهم يحبون ما جاء عن الله ورسوله ولذلك قال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:08:00](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون قل سمعنا واطعنا يحبون ما جاء عن الله ورسوله ولا يجدون في انفسهم حرجا من حكم الله وحكم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:24](#)

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا في قلوبهم لا يجدون حرج ما يكفي الانقياد الظاهري - [00:08:46](#)

بل ينقادون ظاهرا وباطنا ويحبون حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولا يعترضون على حكم الله ورسوله - [00:09:14](#)

لانهم يعلمون انه الحق وانه العدل انه العدل وانه الحق وان عاقبته حميدة فهم لا يقدمون شيئا على حكم الله ورسوله ولو خالف اهواءهم ورغباتهم اهم يتركون ارائهم ويتركون رغباتهم - [00:09:36](#)

ويقبلون حكم الله ورسوله لانهم يعلمون ما فيهما من الخير عاجلا واجلا هؤلاء هم المؤمنون فاذا بلغهم اذا بلغهم حكم الله ورسوله بلغهم القرآن بلغتهم السنة فانهم لا يريدون بهما بدلا - [00:10:08](#)

لا يريدون بهما بدلا ابدا ولا يؤثرون على كتاب الله سنة رسوله اي مصدر او اي حكم هذه صفة المؤمنين ولذلك تجدهم يحرصون على تعلم الكتاب والسنة يقبلون على تعلم الكتاب والسنة - [00:10:43](#)

ويتحملون الكعب والمشقة بانهم يحبون الكتاب والسنة ويألفون الكتاب والسنة احب اليهم من الطعام والشراب يشتاقون الى الكتاب والسنة والى علم الكتاب والسنة اشد مما يشتاقون الى الطعام والشراب بما في قلوبهم من المحبة - [00:11:13](#)

لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بخلاف المنافقين فانهم ينفون من الكتاب والسنة ينفرون من القرآن وتعلمه او يقرؤونه بالسنتهم فقط وينفرون من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

رأيت المنافقين يصدون عنك حدود فاذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله نوا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون هذه علامة على انهم يبغضون كتاب الله ويبغضون سنة رسول الله - [00:12:07](#)

صلى الله عليه وسلم ولا فرق كما ذكرنا بين كتاب الله القرآن وبين سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانها من عند الله لا فرق بين القرآن وبين السنة وانما يفرق بين القرآن - [00:12:31](#)

والسنة اهل الضلال الذين يقولون لا نقبل الا القرآن يقولون لا نقبل الا القرآن لان القرآن يقولون لا يتطرق اليه احتمال او شك. خلاف السنة فانها يتطرق اليها الشك عندهم - [00:12:54](#)

تطرق اليها الشك عندهم واما عند المسلمين فلا يتطرق اليها شيء لانها من رواية الثقات الاثبات الحفاظ الذين نقلوها بامانة فهم لا يشكون في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:17](#)

وانها من عند الله عز وجل اما اهل النفاق او الذين في قلوبهم نقص في الايمان كالخوارج والمعتزلة سائر الطوائف فانهم يشكون بعضهم يشك في كل السنة ولا يرى لها مكانا - [00:13:41](#)

ويقول يكفيننا القرآن وبعضهم يشك في بعض السنة فيقول لا نقبل المتواتر من السنة ويردون اخبار الاحاد ويقولون انها تفيد الظن انها تفيد الظن اما اهل الحق فيقولون ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

سواء كان متواترا او احادا فانه يفيد العلم ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان متواترا او احادا فانه يفيد العلم واليقين ويحتجون به العقائد بالعبادات والمعاملات - [00:14:37](#)

لأنهم لا يشكون فيه اما اهل الضلال فيقولون اخبار الاحاد؟ لا يحتج بها في العقائد. لانها تفيد الظن والعقائد تبنى على اليقين بزعمهم ومن العجيب انهم يبنون عقائدهم على علم الكلام وقواعد المنطق - [00:15:01](#)

ويقولون هذي تفيد اليقين وكلام الله لا يفيد اليقين. والسنة الثابتة عن الرسول لا تفيد اليقين عندهم وقواعد المنطق وعلم الكلام تفيد اليقين عندهم هذا من الضلال والانتكاس اما اهل الحق - [00:15:24](#)

واهل السنة فانهم يقولون ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يفيد اليقين ويفيد العلم ويحتج به بالعقائد يحتج به في العبادات وفي المعاملات لا فرق في ذلك - [00:15:44](#)

هذه طريقة اهل السنة والجماعة والحاصل ان الذي يكون في قلبه بغض لشيء مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا دليل على نفاقه وعلى عدم ايمانه وان كان يدعي الايمان - [00:16:10](#)

وان كان يعمل بهذه الاحاديث ظاهرا ما دام انه يبغضها في قلبه فان هذا ناقض من نواظف الاسلام وهذه الاية هي الدليل على ذلك. ذلك قال سبحانه وتعالى والذين كفروا فتعسى الله - [00:16:36](#)

اي هلاكا لهم واخل اعماله ايش السبب؟ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله وفي اخر السورة اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رظوانه فاحبط اعماله هذا هو السبب فهذا ناقض من نواظف الاسلام اذا ابغض - [00:17:02](#)

الانسان شيئا مما جاء وقوله شيئا يعني ما هو بلازم انه يبغض كل ما جاء عن الرسول. لو حتى لو ابغض بعض الشيء لو ابغض بعض الاحاديث فانه يحبط عمله - [00:17:32](#)

وينتقض اسلامه اذا كره شيئا مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم يعني ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم - [00:17:51](#)

حتى يكون هواه تبع لما جئت به حديث صححه الامام النووي في الاربعين وتكلم عليه بعض العلماء كالحافظ ابن رجب ضعفوه ولكن تشهد له الاية اشهد له الاية ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [00:18:10](#)

فاحبطوا اعمالهم فلم يكن هواهم تابعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلذلك احبط الله اعمالهم. الاية تشهد اشهد للحديث وفي وقتنا الحاضر كثر من يكرهون السنن الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا خالفت - [00:18:35](#)

اهواءهم لخالفت اهواءهم وما يشتهونه انهم يكرهونها وان كانوا لا يتكلمون لكن يكرهونها بقلوبهم من ذلك مسائل المعاملات دائم المعاملات مثل الربا الذي فشى ويأتي الناس اليوم اذا قلت لهم هذا ربا - [00:19:02](#)

الله حرم الربا والرسول حرم الربا تجد عندهم تكرها وتبرما من ذلك وان كانوا لا يصرحون او بعضهم يصرح يكرهون ذلك ويتبرمون منه. ويقولون العالم كله على هذا وعلى اقتصاد عالمي. انتم تخالفون العالم - [00:19:34](#)

هذه اذا وجدت في قلب الانسان فهي ردة عن دين الاسلام اذا كره النصوص التي تحرم الربا تحرم القمار والميسر تحرم المعاملات المخالفة تحرم المعاملات المخالفة للدالة اذا وجد في نفسه شيء من كراهتها - [00:20:00](#)

فان الله يحبط عمله حتى ولو لم يتكلم وحتى لو عمل لو عمل بها الخطر شديد فعلى المسلم ان يتفقد نفسه وان يحفظ لسانه وان يدور مع الحق اينما دار - [00:20:28](#)

يدور مع الحق لا يدور مع هواه قهوته في قضايا المرأة الان اما كان الاسلام وضع ضوابط للمرأة تخالف ما عليه الامر في امم الكفر

والاباحية صار كثير ممن يدعون الاسلام يكرهون - 00:20:51

يكرهون الاحكام الشرعية المتعلقة بالمرأة من ذلك انهم يطالبون بمساواتها للرجل بمساواتها للرجل في الميراث وفي الاعمال وفي ما هو من خصائص الرجال ولا ولا يريدون ان يكون بين الرجل والمرأة فارقا ابدا - 00:21:15

ان يكون بين الرجل والمرأة فارق ابدا لا يريدون هذا بان الغرب دمجوا النساء مع الرجال او قدموا النساء على الرجال فهم يريدون ان يلحقوا بركب الغرب والكفرة ولا يريدون ان تميز النساء عن الرجال - 00:21:48

فيما لا يليق بالنساء لا يرظون ان تكون على النصف من ميراث الرجل لا يرظون ان تكون ديتهما على النصف من دية الرجل لا يرظون ان تكون شهادتها على النص من شهادة الرجل كما جاء به الشرع المطهر - 00:22:10

الذي خلق المرأة وخلق الرجل وهو يعلم سبحانه وتعالى ما يليق بالرجل والمرأة هم يريدون انه لا فارق بين المرأة والرجل الحجاب حجابا انهم تعلمون الحملة الشنيعة عليه والتنديد بالحجاب وبادلة الشرع - 00:22:29

التي جاءت بالحجاب ان ان استطاعوا تظيعفها لم يعلوا جهدا واذا لم يكن لهم حيلة بتضعيفها راحوا يأولونها ويفسرونها على غير على غير تفسيرها وعلى غير مراد الله ورسوله - 00:22:55

اليس هذا من كراهة ما انزل الله على رسوله فهذا من الامور التي حدثت الان في المجتمع وظهرت في مقالاتهم وفي مجادلاتهم ومحاوراتهم لا يريدون ان يفرقوا بين المرأة والرجل. الله فرق بين المؤمنين والكفار - 00:23:17

فرق بين المؤمنين واليهود والنصارى هم يقولون لا لا فارق بين المؤمنين واليهود والنصارى كلهم اصحاب اديان ولا فارق بينهم من يتحاور ونتفاهم معهم الله فرق بين المؤمنين وبين اليهود والنصارى - 00:23:42

نعم اليهود والنصارى اهل كتاب ولهم احكام خاصة لكن لا يسوون بالمؤمنين ولا يسوى دين اليهود ودين النصارى بدين الاسلام. دين الاسلام هو الحق وحده هو الحق وحده فلا يسوى به دين اليهود والنصارى - 00:24:04

وان كان اليهود والنصارى لهم احكام خاصة يمتازون بها على بقية الكفرة لكن ليس معنى هذا ان نسوي دينهم بدين الاسلام من سوى دين اليهود والنصارى بالاسلام فهو كافر ولا يريدون ان تذكر الايات - 00:24:25

والولا والبرا الذي انزله الله في القرآن لا يريدون ان تذكر الايات التي تتكلم عن اليهود والنصارى تدمهم وتلعنهم وتبين مذاهبهم ومخازيهم الايات التي تأمر ببغض اليهود والنصارى وعدم موالاتهم لا يريدون ان تقولها ولا ان تقرأها ولا ان تكتبها - 00:24:46

اليس هذا من من كراهة ما انزل الله على رسوله هذا امر شديد جدا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله هذا عام فاحبط اعمالهم واجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى - 00:25:15

ولا يداهن الكفرة واليهود والنصارى لا يداهنهم في دين الله عز وجل والدولة وتدهنوا ايدهنون افبهذا الحديث يعني القرآن انتم مدينون ما لا يجوز هذا لا يجوز المداهنة في دين الله - 00:25:34

اما اننا نتعامل مع اليهود والنصارى والكفار بموجب ما جاء في الكتاب والسنة فهذا شق هذا حق اما اننا نساويهم بالمسلمين فهذا باطل لا يستوي اصحاب الجنة لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:25:54

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:26:24

لا يجوز هذا ابدا الله جل وعلا انزل القرآن والسنة بالفرق بين المؤمن والكافر سواء كان وثنيا او دهريا او يهوديا او نصرانيا انزل الفرق بينهم وبين المسلمين فيجب ان ننزل - 00:26:46

الناس منازلهم ولا تأخذنا بالله لومة لائم ولا شك ان محبة القرآن ومحبة السنة ان هذا هو الايمان كان رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه وكان يقرأ في كل ركعة سورة الاخلاص - 00:27:07

كان يقرأ سورة الاخلاص لكل ركعة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال لماذا تقرأ سورة الاخلاص في كل قال لاني احبها لانها صفة الرحمن وانا احبها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة - 00:27:31

الذي يحب القرآن ويحب السنة هذا دليل على ايمانه وهذا يدخله الجنة الذي يكره شيئا من القرآن او شيئا من السنة لانه يخالف هواه هذا ليس من اهل الايمان الا يحبط عمله والعياذ بالله - [00:27:53](#)

وان كان لم يتكلم فكيف اذا تكلم وانكر الامر اشد وكذلك قد يكره الكتاب والسنة لانها تخالف مذهبه يخالف مذهبه او مذهب من يقتدي به ويقلده من الناس فهو يكره ان تذكر له الدليل - [00:28:14](#)

من الكتاب والسنة لان هذا يخالف مذهبه وهو يحب مذهبه اكثر مما يحب الكتاب والسنة فاذا وقع في قلبه كراهية بما جاء في الكتاب والسنة فهذا دليل على عدم ايمانه وهذا يحبط عمله - [00:28:37](#)

المؤمن لا يقدم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم عليها شهوة نفسه ولا يقدم عليها مذهبه ولا يقدم عليها مذهب امامه فليقدم الكتاب والسنة على كل شيء - [00:28:58](#)

ولو خالف شهوته ولو خالف هواه ولو خالف مذهبه او مذهب من يقلده المسلم لا يعدل بالقرآن والسنة شيئا قال الامام الشافعي رحمه الله اجمع المسلمون على ان من استبانته له - [00:29:19](#)

قمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد بقول احد كائنا من كان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول للصحابه يقول يقول رضي الله عنه يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:29:43](#)

اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اذا قدمتم قول ابي بكر افضل الامة وعمر اللي في الدرجة الثانية بعد ابي بكر - [00:30:07](#)

اذا قدموا قول ابي بكر وعمر على قول الرسول صلى الله عليه وسلم يوشك ان تنزل عليهم حجارة من السما عقوب وغضب من الله فكيف بمن يقدم مذهب فلان او علان - [00:30:24](#)

من سائر الناس على كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم واذا خالفت مذهبه او مذهب شيخه فانه يقف منها موقف المعادي والمخالف ولا يريدونها نساء الله العافية واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - [00:30:39](#)

تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم اياتنا لماذا؟ لانهم يبغضون ايات الله عز وجل فالخطر شديد في هذا الباب وهذا هذا الناقض الخامس هذا خطره شديد - [00:31:05](#)

وهو خفي في قلوب والظلمات والنفوس فعلى المسلم ان يتفقد نفسه مع هذا الناقض لان لا يكون فيه شيء منه او يبغض شيئا مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

اما لشهوة نفسه واما لمخالفة مذهبه او مخالفة حزبه او امامه فهذا على خطر عظيم فتبين من هذا ان انه يجب على المسلم ان يوقر ان يوقر ويحترم كتاب الله عز وجل - [00:31:44](#)

واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وان لا يقدم عليهما شيئا لا يقدم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الاراء والمذاهب والرغبات والشهوات - [00:32:09](#)

هذا هو مقتضى الايمان وان يحب كتاب الله ويحب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبغض ما يخالف ببغض ما يخالف كتاب الله ويخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:29](#)

هذه علامة الايمان والتابع والافتداء الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب وانزل السنة وامرنا باتباع الكتاب والسنة ونهانا عن مخالفتها الذي يريد النجاة ويريد الدار الآخرة فعليه ان يتمسك بالكتاب والسنة - [00:32:53](#)

وحتى لو خالف ذلك ما يريد وما يستهيه فان العاقبة حميدة الله جل وعلا حكيم عليم يحرم عليك هذا الشيء وان كنت تميل او ترغب هذا الشيء لكن الله اعلم بالمهال والعواقب - [00:33:19](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر له كتب عليكم القتال وهو كره لكم يكرهون القتال لما فيه من المشقة والجرح والقتل الخطر كراهة نفسية ما هي كراهة دينية - [00:33:47](#)

ما هي كراهة دينية لكن كراهة نفسية كراهة للنفوس تكره الجرح والقتل كراهة نفسية وعسى ان تحبوا شيئا وهو وعسى ان تكرهوا

شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - 00:34:10

والله يعلم وانتم لا تعلمون فالمسلم يعلم ان ما ما حكم الله به او حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الخير عاجلا واجلا ولو كان يتظاهر له - 00:34:28

انه فيه مشقة وفيه مخالفة لهوى نفسه فانه يعلم فانه يعتقد ان الخير فيما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليهما شيئا ولا يقدم رأيه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:34:51

اتقوا الله ان الله سميع عليم وعمر رضي الله عنه يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي في الدين فلو رأيته يوم ابي جندل ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتهد ولا اذب - 00:35:17

القصة انه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلح المشركين في الحديبية على ان يرجع ويأتي من العام القادم شق ذلك على عمر شق ذلك على عمر وعلى غيره من الصحابة لكن عمر - 00:35:36

شق عليه ذلك لانه لانه ظهر له ان هذا فيه انتصار للكفار وفيه ذلة على المسلمين فشق عليه ذلك وكلم ابا بكر ابو بكر رضي الله عنه قال له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

امسك بغرزه فتم الصلح وكان خيرا للمسلمين كان خيرا للمسلمين وذلة على الكافرين وصار فتحا سماه الله فتحا انا فتحنا لك فتحا مبينا. هذا فتح صلح الحديبية سماه الله فتحا - 00:36:16

للمسلمين مع ان عمر رضي الله عنه كره ذلك لانه يرى ان في غظابة على المسلمين وفيه انتصار للكفار لكن ما حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الخير - 00:36:37

لان الرسول لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الواجب ان تقدم كلام الله وكلام رسوله دائما وابدا ولا تعترض او يكون في نفسك حرج من ذلك اما اذا ابغضت ذلك فهذه ردة - 00:36:53

اذا ابغضت هذا يكون هذا ردة نسأل الله العافية نعم السادس من استهزا بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم لا وفيه اسئلة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:37:17

هذا السائل يقول هناك بعض المعاصي التي اتجنبها لنهي الاسلام عنها. نعم هناك بعض المعاصي اتجنبها لنهي الاسلام عنها مع ان نفسي ترغبها مثل مشاهدة النساء وايضا بعض الاوامر التي افعلها احس انها ثقلت على النفس - 00:37:35

فهل هذا من النفاق لا اذا تجنبتها وتركته ونفسك تميل اليها هذا علامة الايمان هذا علامة الايمان انك عصيت نفسك واطعت الله جل وعلا هذا علامة الايمان نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:37:57

هل يدخل في كره ما انزله الله؟ رغد الزوجة نكاح زوجها من امرأة ثانية فان هذا مما انزله الله فهذه كراهية نفسية ما هي كراهية ما تكره ما انزل الله لو كرهت ما انزل الله تكفر - 00:38:23

لكن هي ما تكره ما انزل الله لكن تكره الضرة شكرا والضرا من باب الغيرة هذا شيء نفسي ما تؤاخذ عليه عليها الصبر الصبر والتغلب على نفسها واما ان يكون هذا كفر لا - 00:38:39

لان ما تكره ما انزل الله ولا تكره تعدد الزوجات ولا تعترض لكن تكره الظرة وتخاف منها هذا خوف طبيعي كراهية نفسية ما تؤثر ان شاء الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 00:39:00

ما حكم من ابغض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهل هو داخل في هذا الناقض من نواقض الاسلام نعم من ابغض صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على النفاق لا يبغض الصحابة - 00:39:20

لا منافق هذا دليل على نفاقه بل ان الله جل وعلا سماه كفرا قال سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم هو كعا سجلا الى قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار - 00:39:35

الله جل وعلا جعل الصحابة ليغيظ بهم الكفار الذي يبغض الصحابة هذا دليل على كفره ونفاقه الله العافية. نعم احسن الله اليكم صاحب الله جل وعلا وصف المؤمنين بانهم ترحمون ويدعون - 00:39:55

لمن سبقهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر المهاجرين والانصار في سورة الحشر قال بعد ذلك والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:40:15](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم على موقف المسلم من الصحابة انه يستغفر لهم ويترضى عنهم ويقول اخواننا الذين سبقونا بالايمان يثني عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول في قول الله عز وجل الا وربك لا يؤمنون - [00:40:39](#)

لا يحكموك فيما شجر بينهم. الاية هل من انتفى في حقه احد هذه الازواح الثلاثة المذكورة في الاية ان يكونوا بهذا كافر وينتفي عنه اصل الايمان فيحكموك فيما شجر بينهم - [00:41:06](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم هذا الثاني حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم. من وجد في نفسه كراهية بحكم الله ورسوله فانه يدخل في هذه الاية ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [00:41:23](#)

فاحبط اعمالهم نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم تمنى الانسان انه لحق بعهد النبوة؟ وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد معه ومع اصحابه على الانسان انه يحب صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

ويترضى عنهم اما انه يتمنى انه لحق بهم وانه فلا يدري. ربما لو لحق بهم انه يكون له مقام اخر لان مقام الصحابة ما هو بسيط ولا يصبر عليه الا اهل الايمان واهل الثبات - [00:42:04](#)

الانسان ما يزكي نفسه ويقول لو اني ادركت الصحابة وصرت معهم سنصير مثلهم ما يدري هو المواقف الصحابة صعبة الا يصبر عليها الا اهل الثبات العظيم الانسان يرطى بقضاء الله - [00:42:21](#)

ويكفي انه يحب الصحابة ويقتدي بهم ويثني عليهم يكفي هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجب تكفير من يبغض شيئا من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ هل؟ هل يجب تكفير من يبغض شيئا من كتاب الله -

[00:42:40](#)

او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا البغض ظاهر اذا اظهر البغض وقال انا ابغض ابغض ما ابغض ما جاء عن الله او عن رسوله فلا شك في كفره - [00:43:04](#)

اما اذا لم يعلم هذا وانما هو في قلبه هذا لا يعلمه الا الله عز وجل لكن اذا تكلموا قال انا ابغض هذا الحديث او اكره هذه الاية او ما اشبه ذلك - [00:43:19](#)

هذا صرح بالكفر والعياذ بالله يحكم عليه بنطق لسانه ما اذا لم يتكلم فنحن ما لنا الا الظاهر ولا يعلم ما في القلوب الا الله عز وجل. نعم اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الناس قد تصعب عليه بعض الاعمال - [00:43:33](#)

فيقوم بها مع المشقة واحيانا قد تكره انفسهم شيئا مما انزله الله كالاستيقاظ لصلاة الفجر وغير ذلك. فهل هذا يعد من من بغض لشيء من بغض شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:54](#)

لا في فرق بين كون الانسان يكره ما انزل الله وكونه يصيبه كسل عن قيام الليل او صلاة الفجر كسل هذا ما يكون كافر هذا يلام على كسله وعلى تناقله - [00:44:11](#)

ولكن ما يقال انه كافر. لان هذا امر نفسي ما هو يرجع الى الايمان وانما يرجع الى كما ان الناس مثلا لما فرض القتال ثقل عليه لما فرز القتال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ليس معناه انهم يكرهون - [00:44:29](#)

ان الله فرضه وانما يكرهون نفس القتال وهو كره لكم يعني القتال بما فيه من مشقة فلا شك انه يلام على هذا لكن ما يصل الى حد الكبر كسل عن الصلاة - [00:44:51](#)

مثلا صلاة الليل قيام الليل او بعض الاحيان عن صلاة الفجر ما يحضرها بسبب الثقل والكسل والنوم هذا نقص في ايماننا بلا شك وهذا نوع من النفاق لكن ما يصل الى حد الكفر - [00:45:08](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لو كره الصلاة لو كره الصلاة وقال وش هالصلاة؟ وش نقوم بالليل ونروح يصلي

وش هذا هو اللي يكفر هذا هو اللي يكفر اذا كره التشريع - [00:45:28](#)

شرعية الصلاة وفرض الصلاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من رد خبرا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب العقائد على انها من اخبار الآحاد - [00:45:49](#)

هل يعتبر ذلك ردة عن الاسلام اذا علم انه صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعلم انه نص في الموضوع ليس فيه احتمال ولا نعم يعتبر ردة لانه ما له عذر - [00:46:05](#)

اما اذا لم يعلم صحته لم يعلم صحته وثبوت عن الرسول صلى الله عليه وسلم او علم صحته وثبوت لكن الحديث فيه احتمال فيه احتمال ما هو ما هو بنص في الموضوع - [00:46:23](#)

هذا يعذر بالاحتمال والتأويل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول ما الفرق بين الكراهة النفسية للشيء والكراهة الدينية راحت النفسية في النفس ما يكرهه ديننا لكن يكرهه نفسيا لانه ثقيل عليك يشق عليه يشق عليه الجهاد - [00:46:40](#)
يشق عليه الانفاق في سبيل الله قل من يسلم من من هذا فلا يعتبر هذا ردة لانه ما كره ما انزل الله كره الشرك كره فعل الشيء فقط كره فعل الشيء فقط - [00:47:03](#)

لثقله على نفسه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من ابغض امرا مباحا او فيه فهل يدخل في الناقض الخامس لا الامر المباح او الامر المختلف فيه هذا له عذر في الاختلاف - [00:47:21](#)
اذا كان المسألة فيها خلاف وهو اخذ احد الاحتمالات او احد المذاهب فهذا ان كان مجتهدا ومتحررا للحق فيعذر وان كان انه اخذ به لانه يوافق هواء عذاب لا شك انه - [00:47:42](#)

خطأ ويأثم عليه لكن ما يصل الى حد الردة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تراها الجهاد في سبيل الله بخوف القتل او الجرح او مفارقة الاهل هل هي ردة عن دين الله جل وعلا - [00:48:00](#)

لا بينا هذا ان هذا ما يدخل في الردة هذا شيء نفسي ان تكره الجرح وتكره القتل لكن لا تبغض الجهاد في سبيل الله ولا تبغض شرعية الجهاد ان الضوابط شرعية الجهاد وابغضت - [00:48:18](#)

هذا ردة. اما اذا ابغضت نفس الجهاد وقلت لانه شاق على نفسك اوجد عنه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ان استاقلتم الى الارض هذا دليل على ان في نفوس - [00:48:38](#)

يعني شيء من التثاقل ارضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة اما متاع الحياة الدنيا بالآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم. ما قال ما حكم عليهم بالكفر توعدهم وعيد توعدهم وعيد الا تنفروا يعذبكم عذابا شديدا - [00:48:55](#)

فهذا ما هو كفر الكفر لو انكر اصل الجهاد او شرعية الجهاد هذا كفر الله جل وعلا يقول قل وان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتكموها وتجارة تخشون - [00:49:16](#)

كسادا ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا ما حكم عليهم بالكفر لكن حكم عليهم بالوعيد توعدهم في هذه الامور هذا الشيء في النفوس ايه في النفوس - [00:49:35](#)

ما يزيله الا قوة الايمان قوة الايمان واليقين تزيل هذا الشيء اما اذا ضعف الايمان فقد يوجد شيء من هذا. لكن لا يقتضي الكفر ما يقتضي الكفر يقتضي الذم والوعيد - [00:49:53](#)

نعم. واليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول نسمع في وسائل الاعلام ونقرأ ان ضرب المرأة اسلوب غير صحيح وانه غير مجدي وان فيه وحشية وانه يزيد المشاكل الزوجية فهل هذا من كره ما انزل الله - [00:50:09](#)

نعم الله جل وعلا يقول واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن جعلوا الظرب نوعا من انواع التأديب لكنه المرحلة الاخيرة اللي يقول ان ظرب المرأة منكر هذا يكون اعترض على حكم الله سبحانه وتعالى - [00:50:29](#)
الذي يقول ان الحدود وحشية قطع يد السارق رجم الزاني آا اقامة الحدود وحشية هذاك ما في شك انه اعترض على حكم الله عز وجل وانكار لشرع الله فيكون كافرا - [00:50:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل في قوله تعالى فاذا كان هذه ينكر اصل الظرب للمرأة فهذا منكر لما شرعه الله عز وجل. اما ان كان يقول ما - [00:51:16](#)

الظرب هو المرحلة الاخيرة ما يبادر بالظرب ولكن تعمل المراحل معها شيئا فشيئا او انها ما تضرب ظرب شديد هذا معه بعض الحق ما هو بعض الحق الشيء يوضع في موضعه - [00:51:32](#)

الضرب يوضع في موضعه الذي وضعه الله سبحانه وتعالى نعم ما هو بالظرب كل شي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - [00:51:52](#)

دليل على بغض بعض ما جاء به الرسول ام هو دليل على بغض جميع ما جاء به الرسول حيث سمعنا ما ينزل الآية على بغض جميع ما جاء به الرسول فيجعل الناقض في الجميع لا في البعض - [00:52:10](#)

يشمل هذا يشمل الجميع ويشمل البعض اليس البعض انزل الله ولا لا انزل الله اذا من كره شيئا ولذلك الشيخ عبر بقوله من ابغض شيئا ما قال من ابغض ما انزل الله قال من ابغض شيئا - [00:52:25](#)

مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علاش الكل يشمل البعض لان البعض انزل الله كما ان الكل انزل الله عز وجل نعم وكلمة ماء ما انزل الله عامة من الفاظ العموم - [00:52:47](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من يكفر بسبب بغضه شيئا مما جاء به الله ورسوله هل يجب عليه ان ينطق بالشهادة من جديد ام تكفي مجرد التوبة - [00:53:04](#)

اكفي مجرد التوبة من تاب تاب الله عليه اذا تاب تاب الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما ما قد سلف. فاذا تاب سوف تجب ما قبلها - [00:53:20](#)

اذا تاب توبة صحيحة فان هذا يكفي هذا من فضل الله عز وجل على عباده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله - [00:53:33](#)

من نعم الله على عباده. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول الرجل الذي يأكل الربا ومع ذلك هو محافظ على صلاة الجماعة. ويقوم الليل ويؤذن صلاة الفجر ويعمل الخيرات. لكن مع ذلك - [00:53:51](#)

فيأكل الربا واذا نصح في ذلك ووجد واذا نصح في ذلك قال ان هذا اقتصاد عالمي. وهناك من العلماء من احل ذلك وغضب لذلك. فهل هذا الرجل يحبط عمله كله - [00:54:08](#)

بهذا الفعل الربا فيه مسائل مختلف فيها فاذا كان هذا هذه المسألة من المسائل المختلف فيها فهذا لا يكفر لكن يخطأ قال هذا خطأ وضلال اما اذا كانت المسألة مجمع عليها هذا يكفر - [00:54:22](#)

اذا قال ان ربا الجاهلية حلال وهو الزيادة على المدين اذا عجز عن السداد يزداد عليه ويأجل مرة ثانية يقول هذا حلال هذا مجمع على تحريمه عليه يرتد عن دين الاسلام - [00:54:42](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة مسائل الربا منها شيء مجمع عليه كربا الجاهلية مثلا ربا الفضل ربا نسيئة هذا مجمع عليه اما بعض المسائل الخلافية في الربا فهذا يخطأ - [00:54:57](#)

اذا اكله ولا يحكم عليه بالكفر وحتى لو اكل الربا الذي مجمع عليه اذا اكله ولم يستحل هذا لا يكفر اذا اعترف ان الربا حرام ولكنه فعله فهذا يعتبر مرتكباً لكبيرة من كبائر الذنوب ومعرض للوعيد - [00:55:17](#)

ولكنه لا يكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من ينادي الى وحدة الاديان هل مناداته هذه تعتبر ردة؟ نعم بلا شك اذا نادى بوحدة الاديان وهو يعلم ان دين النصارى باطل ودين اليهود باطل. ويريد ان يسويها بالاسلام لازم الدولة. اما - [00:55:42](#)

اذا كان جاهلا ولا يدري يسمع الناس يقولون هذا الشي ويقول نعم هذا شي طيب الاجتماع طيب فهذا لا شك انه خطأ وضلال ويبين له خطؤه وظلاله فان اصر يخرم برده لانه سوى بين الكفر والايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نجد

بعضا من الناس في هذا الزمن - 00:56:04

يقول احلق ذنك ولا تتركه فانه اجمل لك وانظف او بعضهم يقول ليت الله ما خلق لي لحية فهل هذا القول يعتبر ردة عن الاسلام؟ نعم قد يكون ردة عن الاسلام. اذا ابغض امر الرسول صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحي - 00:56:30

اذا ابغض السنة ابغض امر الرسول باعفاء اللحي ونهيه ونهيه عن حلقها وعن قصها هذي ردة عن دين الاسلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل انتقاص الملائكة كفر مخرج من الملة - 00:56:48

نعم ان انتقص احدا من الملائكة او من الرسل فانه يعتبر ردة عن دين الاسلام الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هذه اركان الايمان ومن ذلك الايمان بالملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:57:08

الذي يتنقصهم يكون مرتدا قال تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه. الى قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل - 00:57:28

قال فان الله عدو للكافرين. قال للكافرين دل على ان الذي يبغض الملائكة او بعضهم انه كافر واليهود يبغضون جبريل عليه السلام يبغضون جبريل ويقولون ان جبريل هو عدونا الله رد عليهم بهذا وحكم عليهم بالكفر - 00:57:45

يبغضهم لجبريل عليه الصلاة والسلام ومنهم اللي يقولون ان جبريل خان الامانة الرسالة لعلي ولكن جبريل خانه عطاها محمدا صلى الله عليه وسلم يقولون خان الامير هذا كفر بالله عز وجل. نعم - 00:58:10

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة وردت تتعلق بالمناهج وتسأل عن موقفنا الشرعية الصحيح من من تغيير مناهج التوحيد وما هي السبل النافعة في تغيير هذا المنكر؟ هل بالكتابة الى الافتاء ام الى المسؤولية - 00:58:28

نعم الواجب على طلبة العلم واهل البصيرة انهم يكتبون الملاحظات التي يرونها على المناهج ويقدمونها اما للمسؤولين مباشرة واما للعلماء الذين يناصرون ولاة الامور هذا هو الواجب انهم يكتبون الملاحظات - 00:58:46

ويتحرون الدقة بهذا ثم يقدمونها للجهات المختصة لعل الله ان ينفع بها احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نحن نعاشر اناسا يقعون في شيء مما يبغض الله ورسله - 00:59:11

كالذين يتهاونون بالصلاة في لحاهم كالذين نحن نعاشر اناسا يقعون في شيء مما يبغضه الله ورسله كالذين يتهاونون في الصلاة او حلق لحاهم او اسبال ثيابهم او غير ذلك من المعاصي الظاهرة. ما موقفنا منهم - 00:59:29

اللي يتهاون بالصلاة هذا اشد من اللي يحلق لحيته حلق اللحية معصية بلا شك محرم لكن يتهاون بالصلاة اعظم فهذا اذا استمر على التهاون بالصلاة فلا تصاحبه ولا تجالس به مناصحته - 00:59:50

ابتعد عنه واما الذي يحلق لحيته فهذا تبين له الاحاديث الواردة في هذا الامر وتنصحه لعل الله ان يهديه واذا لم يقبل ايضا ابتعد عنه اذا لم يقبل ابتعد عنه لانك اذا خالطته صار معناه انك رضيت - 01:00:10

بما هو عليه والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن بني اسرائيل ان احدهم كان يلقي اخاه على المعصية فينصحه ثم يلقاه مرة ثانية فينصحه ثم يلقاه مرة ثالثة فيسكت عنه ولا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه وشريبه - 01:00:33

فلما رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على السن انبيائهم. قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن - 01:00:56

منكر فعلوه لا يتناهون عن منكر قالوا فاذا كان العاصي مستمرا على معصيته ولم يقبل منك النصيحة فلا تجالسهم ابتعد عنه الا عند الضرورة لا تجالس الا عند الضرورة مع بغضك لما هو عليه. نعم - 01:01:16

اما اذا كان ما فيه ضرورة ابتعد عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان نقرأ سورة مما تيسر من القرآن؟ ثم نقرأ بعدها بسورة الاخلاص كما - 01:01:37

كذلك الصحابي او ان هذا خاص به والله ما هذي ما عمل بها الصحابة ولا لكن الرجل هذا لما كان يحبها احبه الله عز وجل ولذلك الصحابة لم والرسول لم يأمرهم ايضا بهذا العمل وهم لم يفعلوه - 01:01:51

فهو انما فعل هذا اجتهدا منه ومحبة لهذه السورة نعم فلا يعمل بهذا دائما وابدا اما لو ان الانسان عمله بعض الاحيان من غير ملازمة عمله بعض الاحيان لا بأس. نعم - [01:02:11](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا طالب في كلية الشريعة واحفظ من كتاب الله خمسة اجزاء ولي اعمال في الدعوة واريد ان اطلب العلم عند فضيلتكم فلماذا تنصحني به - [01:02:30](#)

الاحظر في جميع الكتب ام في بعضها احضر بالكتب الكتاب المتعلق بالدرس الكتاب المتعلق بالدرس تحضره تسمع قراءته وشرحه وتتفهم ما به بالحضور ان شاء الله واذا اشكل عليك شيء تسأله - [01:02:45](#)

اذا اشكل عليك شيء في الكتاب فاسأل عنه في الدرس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول وجد قبر في مسجد ثم قام وجد وجد قبر في مسجد. هم. ثم قام المسؤولون بتسوية القبر بتسوية القبر. تسوير - [01:03:06](#)

نعم وجد قبر في مسجد ثم قام المسؤولون بتسوية القبر ثم وضع عليه فرش المسجد فهل فعلهم هذا صحيح وهل تجوز الصلاة على المسجد والحالة هذه هذا باطل هذا عمل باطل ولا يجوز واساءة الى القبر - [01:03:26](#)

العلماء ذكروا انه اذا كان القبر سابقا على المسجد فان المسجد يهدم ويبقى القبر اما اذا كان العكس القبر هو السابق المسجد هو السابق والقبر وضع فيه بعد ذلك فينبش القبر وينقد الى المقبرة - [01:03:47](#)

الا يبقى مسجد وقبر؟ ابدا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الذين يتكلمون في علمائنا ويقولون انهم فقهاء حيض ونفاس ويقولون لا تفرقوا بين شباب الامة بل نريد وحدة الصف - [01:04:08](#)

هل هذا من كره؟ هل هذا من كره ما انزله الله على رسوله لا هذا ما هو من الكفر لكن هذا من الغيبة والوقیعة هذا من الغيبة والوقیعة في اعراض العلماء - [01:04:25](#)

وهذا حرام بلا شك غيبة شديدة التحريم عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يتجنبوا الكلام في العلماء ماذا يجدي الكلام في العلماء؟ ما يجدي الا شراء. يبغضهم الى الناس ويقلل الثقة بهم. واين يذهبون الناس اذا لم - [01:04:41](#)

الى العلماء اين يذهبون هذي خطر عظيم اولا انه غيبة هو والغيبة كبيرة من كبائر الذنوب. وثانيا انه يلزم عليه تقليل الثقة في العلماء واسقاط منزلتهم عند الناس وهذا امر لا يجوز لان هذا معناه ان الناس يرجعون الى غير العلماء فيحصل الشر - [01:05:04](#)

ويحصل الفساد وهذا ما يريده دعاة الشر اما اننا نفرق بين الشباب فنحن نعوذ بالله من التفريط بين المسلمين نحن نحب للشباب ان يجتمعوا على الحق وان يتآخوا في الدين - [01:05:29](#)

وان يكونوا امة واحدة وندعوهم الى هذا نحن نسعى في جمعهم لا نسعى في لكن جمعهم على الحق ما هو بجمعهم على ما يقولون يعذر بعضنا بعض فيما اختلفنا فيه ونجتمع على ما اتفقنا اليه هذا باطل - [01:05:46](#)

لا نجتمع على الحق ونترك ما اختلفنا فيه مما يخالف الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم اكل عثمان الحمر الاهلية وهل يدخل ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [01:06:02](#)

لا يا اخي هذا ما زال الحمر العلية تباع تشتري من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فيها انكار ما فيها انكار في بيعها وشراءها والحمل عليها وركوبها هذا باجماع المسلمين - [01:06:24](#)

وتمنها ليس حراما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول شخص اراد الاغتسال للجنابة نعم شخص اراد الاغتسال للجنابة ثم ادخل الوضوء فيها واثاء الغسل احدث. ثم اراد الاستمرار في غسله دون الوضوء. هل له ذلك؟ ام يجب عليه ان يعيد - [01:06:40](#)

اه غسل الجنابة ام يعيد الوضوء يعيد الوضوء فقط غسل الجنابة صحيح لكن يعيد الوضوء لانه نقضه فيعيد الوضوء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ملك الموت واحد هو الذي يأخذ ارواح الناس - [01:07:02](#)

ام ان لكل واحد وكل به من يقبض روحه؟ الله المستعان وش اللي يعينك من هالمسألة؟ انت تبي تقبض روحك ومالك لكن من باب الاجابة على السؤال الله جل وعلا قال في اية قل يتوفاكم ملك الموت - [01:07:20](#)

الذي وكل بكم وفي اية اخرى يقول سبحانه حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون وذكر ان في اية ان انه يقبضها ملك الموت. وفي اية اخرى انه يقبضها ملائكة - [01:07:41](#)

والجمع بين الايتين ان الملائكة اعوان ان هؤلاء الملائكة اعوان لملك الموت ملك الموت هو رئيسهم فهم يجمعون الروح من بدن المحتضر. فاذا وصلت الى الحلقوم قبضها ملك الموت قبض ملك الموت - [01:08:03](#)

فهم يساعدونه وهو يقبضها عند النهاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه العبارة؟ يلا اني داخل عليك او يا الله دخيلك لا بأس داخل عليك يعني مستعيز بك الدخول على الله هو الاستعاذة به - [01:08:25](#)

الاستعاذة به من الشيطان ومن الشرور الدخول على الله هو الاستعاذة بالله عز وجل. نعم لا مانع احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول ما حكم شراء الاسهم من البنوك والشركات ثم تفويضهم في بيعها - [01:08:46](#)

حيث انه يمكن شراء شراء اسهم منهم ثم نوكلهم في بيعها وتأخذ الثمن نقدا. فهل هذا جائز لابد يكون المامة معلوما من شروط صحة البيع ان يكون المبيع معلوما وان يكون مباحا - [01:09:07](#)

هذي من شروطه فاذا كانت الاسهم معلومة ومباحة ليس فيها ربا وليس فيها قمار فانها حلال تباع وتشترى. اما اذا كانت مجهولة او معلومة لكن فيها ربا فيها قمار فانها لا تجوز - [01:09:25](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يمر بالامة الاسلامية من الفتن والمحن واعظمها الشقاق الذي يمزق صفوف المسلمين وهذا الشقاق ناتج عن جهل الشباب بكيفية التعامل مع المخالف - [01:09:46](#)

وكيفية النقد الذي سار عليه سلفنا الصالح فهل من كلمة توجهونها حفظكم الله عن كيفية التعامل مع الاخطاء ونقلها؟ وكيف ننقدها هو المشكلة انه دخل في الامر من لا يحسنه - [01:10:03](#)

فالواجب على الشباب هداهم الله ان يتعلموا اولاً. عليهم ان يتعلموا ويطلبوا العلم فاذا تعلموا صار عندهم حصيلة من العلم حينئذ يقومون بالدعوة الى الله آ إزالة الشقاق بين الناس بين المسلمين - [01:10:20](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. على بصيرة اي على علم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة الحكمة هي العلم فعلى الشباب ان يتعلموا لا ينشغل بالقليل والقال وقال فلان كذا وفلان اخطأ في كذا وفلان - [01:10:42](#)

يتركون هذه الامور ويقبلون على تعلم العلم النافع ثم بعد ذلك يتبين لهم ان شاء الله الطريق الصواب. نعم احسن الله اليك انتهى - [01:11:04](#)